130395 ـ اتفاق الزوجين على تأجيل الإنجاب حتى ينهيا دراستهما

السؤال

أنا طبيبة في بداية (فترة) التدريب . لقد تزوجت وأنا أدرس ، لكني لم أنجب إلى الآن . وأنا أنوي بدراستي للطب وممارسته ، إن شاء الله ، أن أساعد المسلمات . وعملي يشمل بالإضافة إلى فحص النساء وعلاجهن فحص الرجال وعلاجهم أيضا (أثناء فترة التدريب) . فهل يجوز لنا ، أنا وزوجي ، أن نؤخر إنجاب الأطفال لأتمكن من إنهاء التدريب العالي (بعد التخرج) إلى أن أنهي دراستي تلك فقط ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا بأس إذا اتفق الزوجان على استعمال مانع من موانع الحمل لمدة مؤقتة معروفة لديهم أو تراضيا على ذلك فإن الحق لهما وإن كنا لا نجيز ذلك مطلقاً لقوله تعالى : (نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ)فإذا كان هناك غرض أو أمر مهم يحملهما على ترك الإنجاب في هذه المدة فلا مانع من ذلك .

وأنا أنصحها بألا تعالج الرجال إذا كان العلاج يتعلق بالعورات أو تتعلق بالباطنية أو الذي بها مماسة الرجل وكشف عورته ، أما إذا كان شيئاً يسيراً كعلاج عين أو أذن أو سن فلعل ذلك جائز .

والله أعلم

سماحة الشيخ عبد الله بن جبرين رحمه الله .